Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أمه سُعدىٰ زارت قومها وزيد معها ، فأغارت خيل لبني « القين بن جسر » على بني معن فاحتملوا زيداً وهو غلام يافع فأتوا به في سوق عكاظ فعرضوه للبيع فاشتراه حكيم بن حزام لعمته خديجة بنت خويلد بأربعمائة درهم ، فلما تزوجها رسول الله (ص) وهبته له ، فحج ناس من بني كلب فرأوه وعرفهم وعرفوه فانطلقوا وأعلموا أباه ووصفوا له موضعاً ، فخرج حارثة وكعب أخوه بفدائِه فقدما مكة فسألا عن النبي (ص) ودخلا عليه في المسجد ، وقالا : « يا ابن عبدالمطلب جئناك في ولدنا عبدك ، فأمنن علينا وأحسن في فدائه فإنا سندفع لك » فقال (ص) « أدعوه فخيروه فإن اختاركم فهو لكم بغير فداء ، وإن اختارني فوالله ما أنا بالذي أختار على من إختارني فداء » فدعاه ، فقال : « هل تعرف هؤلاء » قال : « نعم هذا أبي وهذا عمي » فقال النبي (ص) : « فاخترني أو اخترهما » ، فقال زيد : « ما أنا بالذي أختار عليك أحداً أنت مني بمكان الأب والعم » . فلما رأى الرسول (ص) ذلك ، أخرجه إلى الحجر فأشهد على نفسه أنه قد أعتقه وتبناه ، فلما رأىٰ ذلك أبوه وعمه ، طابت نفساهما وانصرفا ، فدعَى زيد بن محمد حتى جاء الله بالإسلام وقد خص زيد هذا باسمه في القرآن الكريم ولم يقع في القرآن أحد من أصحاب الرسول باسمه إلا هو ، وكان النبي يؤمره على كل سرية يبعثه فيها ، ولما تبناه (ص) زوجه زينب بنت جحش ، وهي بنت عمته أميمة بنت عبدالمطلب ، وكان زوجه قبل ذلك مولاته أم أيمن ، فولدت له أسامة ، وكان يكنىٰ به ثم لما طلق زينب زوجه أم كلثوم بنت عقبة فولدت له أولاداً ثم طلقها كان من أول السابقين إلى الإسلام وهاجر إلى المدينة وشهد بدْراً وما بعدها من المشاهد واستخلفه النبي (ص) في بعض أسفاره على المدينة وآخىٰ بينه وبين (حمزة) (رض) وكان هو البشير إلى المدينة بنصر